



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

العلماء



رسالة
عليكم يا صابرين

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

سلسلة الإعجاز الرقمي

١

المهندس

عبد الدائم الكحيل

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

رؤية جديدة للإعجاز الرقمي في القرآن الكريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجزه القرآن فى عصر المعلوماتيه

كاتب:

عبد الدائم الكحيل

نشرت فى الطباعة:

مطبعه العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

- ٥ الفهرس
- ١٠ معجزة القرآن في عصر المعلوماتية
- ١٠ اشارة
- ١٠ مقدمة (فكرة و هدف هذا البحث)
- ١١ ١ في البداية في عصر المعلوماتية .. أين معجزة القرآن؟
- ١١ اشارة
- ١١ ١ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
- ١١ ١- ٢ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
- ١١ ١- ٣ هذا البحث
- ١٢ ١- ٤ دعاء
- ١٢ ١- ٥ في عصر المعلوماتية
- ١٢ ١- ٦ آية قرآنية
- ١٢ ١- ٧ النظام الكوني ... و النظام القرآني
- ١٢ ١- ٨ خير بداية لكل أمر
- ١٣ ١- ٩ كلمات و أحرف القرآن
- ١٣ ١- ١٠ هكذا كتب القرآن ...
- ١٣ ١- ١١ كلمات و أحرف الآية
- ١٤ ١- ١٢ لما ذا الياء الزائدة؟
- ١٤ ١- ١٣ الهمزة ليست حرفا
- ١٤ ٢ من الذي أنزل القرآن؟ ما هو الإثبات الرقمي على أن القرآن كتاب الله؟
- ١٤ اشارة
- ١٥ ٢- ١ القرآن تنزيل من العزيز الرحيم
- ١٥ ٢- ٢ القرآن هو قول فصل

- ٢-٣ القرآن منزل من عند عزيز حكيم ١٥
- ٢-٤ القرآن .. لم يحرف ١٦
- ٢-٥ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ ١٦
- ٢-٦ القرآن مبشر لكل البشر ١٧
- ٢-٧ لا يأتون بمثله ١٧
- ٢-٨ الآية ٨٨ من سورة الإسراء ١٧
- ٢-٩ ليس هذا فحسب ١٨
- ٢-١٠ لما ذا العدد ٧؟ ١٩
- ٣ وما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى الْقُرْآنَ كِتَابَ اللَّهِ ... و الرَسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حَق ١٩
- اشارة ١٩
- ٣-١ وما يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى ١٩
- ٣-٢ آيات خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم ١٩
- ٣-٣ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ١٩
- ٣-٤ قَوْلًا ثَقِيلًا ٢٠
- ٣-٥ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ ٢٠
- ٣-٦ سجود ... و تسبيح ٢٠
- ٣-٧ الرسول: بشير ... و نذير ٢١
- ٤ مقاطع الآيات هل يشمل النظام الرقمي مقاطع الآيات؟ ٢١
- اشارة ٢١
- ٤-١ النظام الرقمي لمقاطع الآيات ٢٢
- ٤-٢ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ٢٢
- ٤-٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ٢٢
- ٤-٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٢٢
- ٤-٥ كلمات تنطق بالحق ٢٣

- ٢٣ ٤-٦ الله ... لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ
- ٢٣ ٤-٧ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
- ٢٣ ٤-٨ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
- ٢٣ ٤-٩ هَادِيًا ... وَ نَصِيرًا
- ٢٤ ٤-١٠ خَبِيرًا ... بَصِيرًا
- ٢٤ ٤-١١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
- ٢٤ ٤-١٢ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ... وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
- ٢٥ ٤-١٣ ذكر الله ... ما ذا يفعل؟
- ٢٥ ٤-١٤ القرآن ... هو أمر من عند الله
- ٢٥ ٤-١٥ القرآن ... هو الحق
- ٢٥ ٤-١٦ خطاب للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢٥ ٤-١٧ خطاب للمؤمنين
- ٢٦ ٤-١٨ العلماء أشد خشية لله
- ٢٦ ٤-١٩ ما ذا عن مقاطع الآيات الطويلة
- ٢٦ ٤-٢٠ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ
- ٢٦ ٤-٢١ طاعة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٢٧ ٤-٢٢ رد فعل الكافرين
- ٢٧ ٤-٢٤ فضل الله تعالى
- ٢٨ ٤-٢٥ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى
- ٢٨ ٥ آيات تتحدث عن الله ... القرآن جاء أساسا ليخبرنا: من هو الله تعالى؟
- ٢٨ إشارة
- ٢٨ ٥-١ القرآن ... كتاب الله
- ٢٨ ٥-٢ علم الله
- ٢٩ ٥-٣ الله ... يعلم كل شيء

- ٢٩ ٥-٤ عالم الغيب ... هو الله
- ٢٩ ٥-٥ وَ لِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
- ٢٩ ٥-٦ نِعْمَةَ اللَّهِ
- ٣٠ ٥-٧ اللَّهُ يَفْضِي بِالْحَقِّ ...
- ٣٠ ٥-٨ الله ... يحيى و يميت
- ٣٠ ٥-٩ الله ... لم يتخذ ولدا ...
- ٣١ ٥-١٠ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
- ٣١ ٥-١١ إِلَهٌ وَاحِدٌ
- ٣٢ ٥-١٢ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ
- ٣٢ ٥-١٣ البرنامج الإعجازى
- ٣٢ ٦ خط القرآن هل خط القرآن وحى من الله تعالى؟
- ٣٢ اشارة
- ٣٣ ٦-١ لما ذا كتبت كلمات القرآن بهذا الشكل؟
- ٣٣ ٦-٢ تَبَارَكَ ... و تبرك
- ٣٤ ٦-٣ التَّبِيَا ... و نَبِيَّا
- ٣٤ اشارة
- ٣٤ ١- النص الأول:
- ٣٥ ٢- النص الثانى:
- ٣٥ ٦-٤ سؤال؟
- ٣٥ ٦-٥ إِنَّمَا ... إِنَّ مَا
- ٣٦ ٦-٦ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ
- ٣٦ ٧ نصوص من القرآن هل ينطبق النظام الرقى على النصوص الطويلة؟
- ٣٦ اشارة
- ٣٦ ٧-١ أقرأ

- ٣٧ ٧-٢ إذا جاء نصرُ اللهِ و الفُتْحُ ...
- ٣٧ ٧-٣ ما ذا عن بقيّة سور القرآن؟
- ٣٧ ٧-٤ الله يقسم بأن القرآن حقاً!
- ٣٨ ٧-٥ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ
- ٣٨ ٧-٦ عظمة كتاب الله ...
- ٣٨ ٧-٧ ٧ آيات ... و آيت
- ٣٩ ٧-٨ في هذا المقام نتساءل
- ٤٠ ٧-٩ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَاداً
- ٤٠ ٧-١٠ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ
- ٤١ ٧-١١ هل يجوز كتابة القرآن وفق الإملاء الحديث؟
- ٤١ ٨ و أخيراً هذه عظمة كتاب الله ... و هذا إعجازه ...
- ٤١ اشارة
- ٤١ ٨-١ الطريق إلى الله
- ٤١ ٨-٢ القرآن مختلف تماماً ...
- ٤١ ٨-٣ ما فائدة الأرقام؟
- ٤٢ ٨-٤ الأنظمة الرقمية قبل ١٤٠٠ سنة!
- ٤٢ ٨-٥ و بعد ...
- ٤٢ ٨-٦ آية قرآنية
- ٤٢ ٨-٧ خطة العمل
- ٤٢ المرجع
- ٤٣ و تستمر رحلة الإعجاز ...
- ٤٣ الإعجاز الإحصائي في القرآن الكريم
- ٤٣ تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

إشارة

نام كتاب: معجزة القرآن في عصر المعلوماتية

نويسنده: عبد الدائم الكحيل

موضوع: اعجاز عددي

تاريخ وفات مؤلف: معاصر

زبان: عربي

تعداد جلد: ١

ناشر: مطبعة العلميه

مكان چاپ: دمشق

سال چاپ: ٢٠٠٢

نوبت چاپ: اول

=====

معجزه القرآن في عصر المعلوماتيه

پديد آورنده: كحيل، عبدالدائم

قرآن - اعجاز = اعداد در قرآن

شرح پديد آور: عبدالدائم الكحيل

ناشر: [فراة]

سال نشر: ٢٠٠٢م

رده كنگره: ٨٦ BP / ك٣ م ٦

فروست: سلسله الاعجاز الرقمية ، ١ = الاعجاز الرقمية في القرآن

يادداشت: عنوان روى جلد: معجزة القرآن في عصر المعلوماتيه : رويه جديده للاعجاز الرقمية في القرآن الكريم = عنوان ديگر:

الاعجاز الرقمية في القرآن = كتابنامه : ص ١٢٨

عنوان/فروست/ساير: رويه جديده للاعجاز الرقمية في القرآن الكريم

مشخصات ظاهري: ١٢٨ص.: جدول

مقدمة (فكرة و هدف هذا البحث)

- ١- إذا كان خالق الكون سبحانه قد نظم كل شيء بنظام محكم، فهل نظم كلمات و أحرف كتابه بنظام محكم أيضا؟
- ٢- و إذا كان البارئ عزّ و جلّ قد تحدّى البشر جميعا أن يأتوا بمثل هذا القرآن، فهل وضع في كتابه براهين رقمية ثابتة على ذلك؟
- ٣- بعد دراسة الكثير من نصوص القرآن و آياته تبين لى أن الكثير من كلمات و أحرف هذه النصوص قد نظمها الله تنظيما دقيقا جدا يعتمد على العدد ٧، هذا العدد له دلالات كثيرة في الكون و القرآن و الحياة.

٤- هذا النظام المذهل يشمل الكثير من نصوص القرآن، و لكن هنالك الكثير من النصوص القرآنية التي لم نكتشف النظام الرقمي لها بعد، إنها تنتظر من يبحث و يتفكر ليكتشف أسرار معجزة القرآن.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٨

٥- و من خلال سلسلة الإعجاز الرقمي هذه سوف يعيش القارئ في كل بحث مع حقائق رقمية جديدة عن كتاب الله تعالى.

٦- و لكن ما الهدف من الإعجاز الرقمي؟

يمكن القول: إن الأرقام ليست هدفا بحد ذاتها، إنما هي وسيلة لنرى عظمته منزل القرآن سبحانه و تعالى.

٧- و أخيرا ربما تكون لغة الأرقام قوية إلى الحد الذي يقنع أولئك الملحدين بأن القرآن هو من عند الله تعالى، و أنى للبشر أن يأتوا بمثله.

اللهم اجعل هذا علما نافعا.

المؤلف

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩

١ في البداية في عصر المعلوماتية .. أين معجزة القرآن؟

إشارة

لغة الأرقام هي اللغة المسيطرة على عصرنا هذا .. و بما أن معجزة القرآن مستمرة و تناسب كل عصر، فهل يكمن وراء بلاغة كلمات القرآن نظام رقمي لهذه الكلمات؟ هذا البحث هو إجابة دقيقة عن مثل هذا السؤال. و سوف نرى أن العدد ٧ هو أساس هذا النظام المذهل.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١١

-١

١ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أتقن كل شيء صنعا، و أحاط بكل شيء علما و أحصى كل شيء عددا. و صلى الله على محمد النبي الأمي و على آله و صحبه و سلم، أتى ليلغنا كتابا من عند الله هو أصدق كتاب على الإطلاق لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [فصلت: ٤١ / ٤٢].

١-٢ ليس كمثله شيء

إن الله تعالى ليس كمثله شيء، و كتاب الله تعالى لا يشبهه أي كتاب في العالم. لذلك لا يمكن للبشر أن يصنعوا كتابا يشبه القرآن، فكما أننا عاجزون عن تقليد خلق الله، كذلك نحن عاجزون عن تقليد كتاب الله تعالى.

١-٣ هذا البحث

١- ما هو الإثبات الرقمي على أن القرآن الكريم هو كتاب الله؟ و أن الله قد حفظ كل حرف فيه؟

٢- ما هو الدليل العلمي المادي على أنه يستحيل الإتيان بمثل القرآن؟ و كيف ثبت ذلك بلغة العصر-الأرقام؟

هذا البحث هو إجابة دقيقة عن هذين السؤالين.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢

١- ٤ دعاء

اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع .. و من قلب لا يخشع ...

و من عين لا تدمع ... و من دعوة لا يستجاب لها.

١- ٥ في عصر المعلوماتية

في عصر المعلوماتية ونحن نعيش بداية القرن ٢١: أين معجزة القرآن في هذا العصر ... بل أين نحن من القرآن؟ في عصر البلاغة عند ما نزل القرآن أعجز بلغاء العرب و فصحاءهم، و ذهلوا أمام أسلوبه الرائع حتى إنهم قالوا: إن هذا إلهٌ سحرٌ مُبينٌ [المائدة: ١١٠ / ٥].

و لكن ما هي معجزة القرآن في زمن الإنترنت و الأرقام؟

و المعجزة يجب أن تتناسب مع العصر، فقد أصبح للأرقام بلاغة ربما تفوق بلاغة الكلمات في زمنها، و أصبحت الأنظمة الرقمية و الكمبيوتر و الحاسبات تدخل في كثير من الأشياء من حولنا، فأين القرآن كتاب الله من كل هذا؟

١- ٦ آية قرآنية

لنتخيل عظمه هذه الآية: لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٣

لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَ تِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ [الحشر: ٥٩ / ٢١].

١- ٧ النظام الكوني ... و النظام القرآني

إحدى آيات القرآن تتحدث عن أهمية العدد ٧ في بناء النظام الكوني (٧ سماوات و ٧ أرضين) يقول تعالى: اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ [الطلاق: ١٢ / ٦٥]. حكمه الله تعالى اقتضت اختيار العدد ٧ لجعله أساسا للنظام الكوني، فهل للعدد ٧ علاقة بكتاب الله؟ بكلمة أخرى: هل يوجد نظام قرآني يعتمد على العدد ٧؟ إن العدى نظم الكون و أسسه على قواعد محكمة و دقيقة، لا بد أن يكون قد نظم كتابه- القرآن- على قواعد و أنظمة غاية في الدقة، بمعنى آخر: خلق الله منظم ... كتاب الله منظم، و لا وجود للعبث أو الفوضى في خلق الله و لا في كلام الله.

١- ٨ خير بداية لكل أمر

إن أفضل كلمات يمكن للمؤمن أن يبتدئ بها أى أمر ذى شأن، هي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ [الفاتحة: ١ / ١]. و هي أول آية في

القرآن، تتألف من أربع كلمات و كل كلمة تتكون من

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٤

عدة أحرف، و لكن ما علاقة العدد ٧ في بناء هذه الكلمات الأربع؟ نكتب كلمات هذه الآية، ثم نكتب تحت كل كلمة عدد أحرف هذه الكلمة:

النص القرآني / بسم / الله / الرحمن / الرحيم عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٦ / ٦ إذن نحن أمام عدد هو: ٦٦٤٣ (ستة آلاف و ست مائة و ثلاثة و أربعون)، ما علاقة هذا العدد ب ٧؟

إن العدد ٦٦٤٣ من مضاعفات العدد ٧، أى ناتج قسمة العدد ٦٦٤٣ على ٧ يعطينا عددا صحيحا، لنرى ذلك:
٦٦٤٣ / ٧ = ٩٤٩ و يمكن كتابة هذه المعادلة بالشكل:

٦٦٤٣ - ٧ * ٩٤٩ إذن العدد ٦٦٤٣ يمثل الآية الأولى من القرآن بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ و هو يقبل القسمة تماما على ٧. سوف نرى من خلال هذا البحث العلمى القرآني أن الكثير من نصوص القرآن العظيم (سواء كانت آية كاملة أو جزءا من معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٥

آية أو عدة آيات) قد وضع الله تعالى كل كلمة بدقة فائقة، وفق نظام رقمى يعجز البشر عن الإتيان بمثله. و لكن هناك لكل نص قرآني نظام رقمى، فعدد الأنظمة الرقمية فى القرآن لا يعلمه إلا الله تعالى، و هذا البحث هو نقطة البداية للدخول فى علم الأنظمة الرقمية فى القرآن العظيم.

٩-١ كلمات و أحرف القرآن

- ١- كل حرف مكتوب فى القرآن نعدّه حرفا سواء لفظ أم لم يلفظ.
 - ٢- كل حرف غير مكتوب فى القرآن لا نعدّه حرفا سواء لفظ أو لم يلفظ.
- هذه هى القاعدة المادية التى نعتمدها لعدّ كلمات و أحرف القرآن، كما رسمت (و ليس كما تلفظ).

١٠-١ هكذا كتب القرآن ...

ما هو الفرق بين القرآن الذى كتب منذ ١٤٠٠ سنة و القرآن الموجود حاليا؟ من خلال هذه المقارنة يمكن الاجابة، يقول تعالى:

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ [الذاريات: ٥١ / ٤٧]، لنرى كيف كتبت هذه الآية فى القرآن:

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ١٦

١- وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (الآن).

٢- وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (قبل ١٤٠٠ سنة).

و كما نلاحظ أن الهمزة لم تكن موجودة كذلك الأمر التنقيط، الشدّة، علامات المدّ، علامات التشكيل و علامات التجويد .. و لكن الشئ المهم أن عدد أحرف كل كلمة ثابت، أى أن المصحف الذى بين أيدينا الآن مطابق تماما للمصحف الذى كتب منذ ١٤٠٠ سنة (بعد حذف الإضافات التى أتت لاحقا).

١١-١ كلمات و أحرف الآية

- ١- و: واو العطف هى كلمة لأنها تكتب مستقلة عما قبلها و ما بعدها، عدد أحرفها- ١.
- ٢- السماء: عدد أحرفها- ٥ لأن الهمزة ليست حرفا.
- ٣- بنينها: عدد أحرفها- ٦ لأن علامة المد ليست حرفا.
- ٤- بأييد: عدد أحرفها- ٥ مع العلم أن الياء الثانية لا تلفظ و لكن نعدّها حرفا لأنها مكتوبة فى القرآن.
- ٥- و: واو العطف كلمة عدد أحرفها- ١.

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ١٧

٦- إنا: عدد أحرفها- ٣ أحرف لأن الشدة ليست حرفا فهي ليست من أصل القرآن.

٧- لموسعون: عدد حروفها- ٧ أحرف.

لنرسم جدولا نضع فيه كلمات هذه الآية:

النص القرآني / و / السماء / بنينها / بأيد / و / إنا / لموسعون عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٥ / ٦ / ٥ / ١ / ٣ / ٧ العدد الذي يمثل هذه الآية هو: ٧٣١٥٦٥١ (سبعة ملايين و ثلاث مائة و خمسة عشر ألفا و ست مائة و واحد و خمسون). طبعا هذا العدد يقبل القسمة على ٧ أى:

٧٣١٥٦٥١ - ٧ * ١٠٤٥٠٩٣

١- ١٢ لما ذا الياء الزائدة؟

لما ذا كتبت كلمة (بأيد) بياءين، ما فائدة الياء الثانية التي لا تلفظ و ليس لها أى عمل لغوي؟ لنترك لغه الأرقام تجيب، نكتب الآية و نكتب كلمة [بأيد] بياء واحدة:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٨

النص القرآني / و / السماء / بنينها / بأيد / و / إنا / لموسعون عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٥ / ٦ / ٤ / ١ / ٣ / ٧ العدد المتشكل لدينا في هذه الحالة هو: ٧٣١٤٦٥١ لا يقبل القسمة على ٧ «١»، و لكن عند ما نضيف هذه الياء تصبح قيمة العدد هي ٧٣١٥٦٥١ و هو عدد قابل للقسمة على ٧.

كذلك الأمر بالنسبة لكلمة [بنينها] فقد كتبت هذه الكلمة من دون ألف هكذا (بنينها) أى ٦ أحرف بدلا من ٧ أحرف، و لو لا ذلك لم يقبل العدد الذي يمثل هذه الآية القسمة على ٧.

(١) إن العدد الذي يمثل الآية بعد حذف الياء سيصبح ٧٣١٤٦٥١ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧:

٧٣١٤٦٥١ / ٧ = ١٠٤٤٩٥٠، ١٤٢٨٦ - ٧ / ٧٣١٤٦٥١ و كما نلاحظ أن ناتج عملية القسمة على ٧ هو عدد غير صحيح (أى فيه جزء عشري)، لذلك وجود هذه الياء في كلمة بأيد ضرورى جدا لكمال بناء النظام الرقمية للآية، و الله أعلم.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٩

١- ١٣ الهمزة ليست حرفا

بما لا يقبل الشك نستنتج أن الهمزة، الشدة، علامات المد و التجويد و غيرها ليست أحرفا من القرآن و الدليل على ذلك ببساطة أنها ليست من أصل القرآن. إذن عدد أحرف الأبجدية القرآنية ٢٨ حرفا هي أبجدية اللغة العربية، أى ٧ * ٤.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢١

٢ من الذى أنزل القرآن؟ ما هو الإثبات الرقمية على أن القرآن كتاب الله؟

إشارة

إن كلمات القرآن الكريم انتظمت بشكل مذهل، بحيث تشكل نظاما رقميا معجزا لا يمكن لبشر أن يأتي بمثله، لندخل إلى لغه الأرقام لتتراءى أمامنا عظمة كتاب الله و عظمة إعجازه ... لندرك عظمة البارئ عز و جل.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٣

٢-١ القرآن تنزيل من العزيز الرحيم

ما هي صفات منزل القرآن؟ إنه عزيز قوى قدير على كل شيء، وهو رحيم بعباده على الرغم من كفرهم وإلحادهم. كيف نجد القرآن يحدثنا عن هذه الحقيقة؟ يقول منزل القرآن: تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ [يس: ٣٦/٥] هذه آية قصيرة تركبت من ثلاث كلمات تؤكد أن الكلام الموجود في القرآن هو تنزيل من الله العزيز الرحيم وليس بقول بشر.

ولكن ما علاقة العدد ٧ بهذه الآية؟ لنكتب كلمات هذه الآية ونكتب تحت كل كلمة عدد حروفها:

النص القرآني / تنزيل / العزيز / الرحيم عدد أحرف كل كلمة / ٥ / ٦ / ٦ العدد الذي يمثل الآية هو ٦٦٥ (ست مائة وخمسة وستون) هذا العدد من مضاعفات الرقم ٧، لنرى:

٦٦٥ - ٧ * ٩٥ إذن وراء لغة الكلمات المحكمة هناك لغة أخرى هي لغة الرقم التي تعتمد على مضاعفات العدد ٧، فالذي بنى السماوات السبع

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٤

هو الذي أنزل القرآن، ونظم كلماته وضبط أحرفه بما ينسجم مع العدد ٧، وأعد نار جهنم لكل من يجحد ويكذب بالقرآن: وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ، لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ [الحجر: ١٥/٤٣-٤٤].

٢-٢ القرآن هو قول فصل

إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصِيلٌ [الطارق: ١٣/٨٦]، هذه الآية تخبرنا أن القرآن هو قول فصل يفصل بين الحق والباطل. لنرى كيف يدخل العدد ٧ بشكل مذهل في تركيب كلمات الآية:

النص القرآني / إنه / لقول / فصل عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٣ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٣٤٣ (ثلاث مائة وثلاثة وأربعون) يقبل القسمة على ٧ ثلاث مرات:

٣٤٣ - ٧ * ٤٩ - ٧ * ٧ * ٧ و لو أن الله تعالى قال: [إنه قول فصل]، لأصبح العدد الذي يمثل الآية هو ٣٣٣ وهذا عدد لا يقبل القسمة على ٧. وهذا

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٥

يثبت دقة ألفاظ القرآن وأن كل حرف موجود في القرآن إنما وضع بتقدير وعلم الله تعالى.

٢-٣ القرآن منزل من عند عزيز حكيم

لنقرأ هذه الكلمات من كتاب الله ونتفكر في دقة ضبطها وإحكامها وبلاغتها: حم (١) تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ [الجاثية: ١/٢-٢].

١- لغويا: نحن أمام حقيقة وهي أن هذا الكتاب (القرآن) منزل من عند الله العزيز الحكيم، وليس من صنع بشر. وصياغة كلمات الآية بهذا الشكل تدلنا على أن هذه الكلمات من عند الله تعالى، وأن أي إنسان يفقه اللغة العربية ولو قليلا يدرك أن هذا الكلام لا يمكن أن يكون قول بشر بل هو كلام الله تعالى.

٢- رقميا: الذي لا يفقه لغة الكلمات، ولا تقنعه الأدلة العلمية على كثرتها، فهل يمكن أن تكون لغة الأرقام بليغة إلى الحد الذي يقنع أمثال هؤلاء؟ لنرى العدد الذي يمثل النص القرآني السابق، نكتب النص القرآني كما كتب في القرآن، كلمة [الكتاب] نجدها هكذا الكتب من دون ألف، وسوف ندرك الحكمة من ذلك بلغة الأرقام:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٦

النص القرآني / حم / تنزيل / الكتب / من / الله / العزيز / الحكيم عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٥ / ٥ / ٢ / ٤ / ٦ / ٦ إن العدد الذي يمثل هذا النص هو: ٦٦٤٢٥٥٢ (عدد مكون من ٧ مراتب و يقرأ: ستة ملايين و ست مائة و اثنان و أربعون ألفا و خمس مائة و اثنان و خمسون) هذا العدد يقبل القسمة تماما على ٧:

٦٦٤٢٥٥٢ - ٧ * ٩٤٨٩٣٦ إذن من الذي نظم كلمات و أحرف هذا النص القرآني و غيره، بحيث يكون العدد الممثل له قابلا للقسمة على ٧ تماما و من دون باق؟ أ ليس هو الله العزيز الحكيم.

اقتضت حكمة الله أن يكون كتابه بهذا الشكل، و ما كان الله يسمح ليد أحد أن تمتد إلى كتابه و تغير فيه و لو حرفا، فقد حفظه من أى تحريف، لذلك يقول: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر: ٩/١٥]**. و لنقرأ الفقرة التالية لترداد إيماننا بأن القرآن أعظم مما نتصور، و أن كل حرف في كتاب الله قد حفظه الله من أدنى تغيير.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٧

٢-٢ القرآن .. لم يحرف

٢٣ سنة هي المدّة التي نزل خلالها القرآن العظيم، و ذلك منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة لا زال القرآن محفوظا بعناية الله تعالى، لم يصبه أى تحريف، حتى طريقه كتابة الكلمات في القرآن بقيت كما هي منذ أن كتب القرآن أول مرة و حتى يومنا هذا، و سيبقى محفوظا إلى يوم القيامة.

و هذا البحث هو دليل رقمي دقيق على أن كل كلمة في القرآن هي من عند الله تعالى القائل: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ [الحجر: ٩/١٥]**، هذه الآية الكريمة تؤكد أن القرآن لم يحرف (هذا بلغة الكلمات)، و لكن وراء هذه الكلمات لغة دقيقة جدا هي لغة الأرقام التي لا يجادل فيها اثنان. و انظر معي إلى عظمة البيان الإلهي في التعبير عن حقيقة حفظ القرآن لغويا و رقميا:

النص القرآني / إنا / نحن / نزلنا / الذكر / و / إنا / له / لحفظون عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٣ / ٥ / ٥ / ١ / ٣ / ٢ / ٦

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٨

إن العدد الذي يمثل الآية هو ٦٢٣١٥٥٣٣، يقبل القسمة تماما على ٧:

٦٢٣١٥٥٣٣ - ٧ * ٨٩٠٢٢١٩ و لكن إذا دققنا النظر في كلمات هذه الآية نلاحظ أن كلمة [لحفظون] كتبت في القرآن هكذا لحفظون (من دون ألف)، و لو كتبت هذه الكلمة بألف لأصبح العدد الذي يمثل الآية هو ٧٢٣١٥٥٣٣ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧، و السؤال: من الذي يعلم أن في هذه الآية نظاما رقميا؟ و أن كلمة لحفظون يجب أن تكتب من دون ألف؟ و أن وجود هذه الألف سيحل بالنظام الرقمي للآية؟ إذن من الذي يعلم أسرار القرآن؟ إنه الله الذي نزل القرآن و الذي يعلم السر في السماوات و الأرض، و هو غفور لعباد رحيم بهم على معصيتهم.

٢-٥ أنزله الذي يعلم السر...

هذا خطاب من الله لكل ملحد لا يؤمن بالقرآن:

قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً [الفرقان: ٢٥/٦]، هذه الآية تخبرنا أن الذي أنزل القرآن هو الله تعالى، و لكن ما ذا تخبرنا لغة الأرقام؟ لنكتب هذه الآية كما كتبت في القرآن و نكتب تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٢٩

النص القرآني / قل / أنزله / الذي / يعلم / السر / في / السموات عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٥ / ٤ / ٤ / ٤ / ٦ النص القرآني / و / الأرض / إنه /

كان/ غفورا/ رحيمًا عدد أحرف كل كلمة/ ١ / ٥ / ٣ / ٣ / ٥ / ٥ هذا العدد الكبير ٥٥٣٣٥١٦٢٤٤٤٥٢ (خمسة آلاف بليون و خمس مائة و ثلاثة و ثلاثون بليونًا و خمس مائة و ستة عشر مليونًا و مائتين و أربعة و أربعون ألفًا و أربع مائة و اثنان و خمسون، و البليون هو واحد و بجانبه تسعة أصفار)، هذا العدد على ضخامته يقبل القسمة تماما على ٧ (مرتين):

٥٥٣٣٥١٦٢٤٤٤٥٢ - ٧ * ٧٩٠٥٠٢٣٢٠٦٣٦ * ٧ * ٧٩٠٥٠٢٣٢٠٦٣٦ * ٧ * ٧٩٠٥٠٢٣٢٠٦٣٦ (عدد أحرف الآية هو ٤٩ حرفا أي ٧ * ٧). و كما نلاحظ أن كلمة [السموات] كتبت هكذا السموت، (٦ أحرف بدلا من ٨ أحرف)، إن الذي ألهم المسلمين أن يكتبوا هذه معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٠

الكلمة بهذا الشكل هو الذي يعلم سرّ القرآن، كيف لا يعلم ما في القرآن و هو منزل القرآن؟ و هو الذي يسّر القرآن تلاوة و فهما و تدبرا و ذكرا، و تأمل معي الفقرة التالية:

٢- ٦ القرآن ميسر لكل البشر

وسائل لا تحصى يسرها الله تعالى لكل إنسان ليسمع آيات القرآن و يقرأها و يتفكر فيها و يتدبر كلام الله، و لكن هل من متذكر؟ هكذا يحدثنا القرآن عبر سورة القمر: وَ لَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ [القمر: ٥٤ / ١٧] لنرى النظام الرقمي المذهل في هذه الآية:

النص القرآني / و / لقد / يسّرنا / القرآن / للذِّكْرِ / فهل / من / مدّكر عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٥ / ٦ / ٥ / ٣ / ٢ / ٤ العدد الذي يمثل الآية هو ٤٢٣٥٦٥٣١ يقبل القسمة على ٧ تماما:

٤٢٣٥٦٥٣١ - ٧ * ٦٠٥٠٩٣٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣١

و الناتج يقبل القسمة على ٧ مرة ثانية:

٦٠٥٠٩٣٣ * ٧ = ٨٦٤٤١٩ إذن هل يستطيع البشر أن يأتوا بمثل القرآن؟

٢- ٧ لا يأتون بمثله ...

لعدة سنوات كنت أتدبر قول الله تعالى: قُلْ لئن اجتمعت الإنس و الجنُّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا [الإسراء: ٨٨ / ١٧] ما هو السرّ في القرآن الذي يجعل كل البشر و من ورائهم عالم الجنّ و بكل ما أوتوا من تطور علمي و تقنيات، ما الذي يجعلهم عاجزين عن الإتيان بكتاب يشبه القرآن؟

١- منطقيا: حتى هذه اللحظة لم يستطع أحد أن يؤلف كتابا مثل القرآن، و هذا دليل منطقي على استحالة الإتيان بمثل القرآن.

٢- علميا: الحقائق العلمية الموجودة في القرآن منذ ١٤٠٠ سنة لا يمكن أن تكون من صنع بشر مهما كان ذكيا، لأننا لم نكتشف هذه الحقائق بشكل عملي إلا منذ أقل من ١٠٠ سنة الماضية، و هذا دليل علمي على أن القرآن من عند الله.

٣- رقميا: لندرس النظام الرقمي للآية ٨٨ من سورة الإسراء، و نستيقن بأن البشر مهما حاولوا فلن يأتوا بمثل القرآن.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٢

٢- ٨ الآية ٨٨ من سورة الإسراء

يقول عزّ و جل: قُلْ لئن اجتمعت الإنس و الجنُّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله و لو كان بعضهم لبعض ظهيرا [الإسراء: ٨٨ / ١٧]، هذا بيان من رب العزة سبحانه، يقرّر عجز البشر عن الإتيان بمثل القرآن، لتترك لغة الأرقام تنطق بالحق:

تحريف أو تغيير أو تبديل.

٢- ١٠ لما ذا العدد ٧؟

لقد اختار الله تعالى العدد ٧ ليشهد على وحدانيته، فخلق سبع سماوات و من الأرض مثلهنّ، و جعل الجمعة سبعة أيام. كما أنه جعل أحرف اللغة العربية- لغة القرآن- ٢٨ حرفاً أى ٧* ٤. و عند ما نفتح القرآن نجد أول سورة فيه هي الفاتحة: ٧ آيات (و هي السبع المثاني).

أما الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم فقد حدثنا عن علاقة القرآن بالعدد ٧ فقال: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف» ، و لكن ما جزء من يكفر بالقرآن؟ إنها جهنم التي جعل الله لها ٧ أبواب أيضا. معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٧

٣ و ما ينطق عن الهوى القرآن كتاب الله ... و الرسول صلى الله عليه و سلم على حق

إشارة

آيات كثيرة خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صلى الله عليه و سلم، كلها تنطق بالحق، و كأنها تريد أن تقول: إن هذا القرآن كله حق و أن محمدا صلى الله عليه و سلم على حق ... فهل نجد في آيات القرآن إثباتات رقمية على ذلك؟ لنقرأ هذا الفصل. معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٣٩

٣- ١ و ما ينطق عن الهوى

الرسول صلى الله عليه و سلم أخبرنا بدقة ما أوحاه إليه ربه، لم يزد أو ينقص حرفا. يعبر القرآن عن هذه الحقيقة بكلمات بليغة و من ورائها نظام رقمي لهذه الكلمات. و استمع معي إلى البيان الإلهي: و ما ينطق عن الهوى (٣) إن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى [النجم: ٣-٤]، و إلى لغة الأرقام:

النص القرآني / و ما ينطق عن الهوى / إن / هو / إلا / وحى / يوحى عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٤ / ٢ / ٥ / ٢ / ٢ / ٣ / ٣ / ٤ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني هو ٤٣٣٢٢٥٢٤٢١ (أربعة بلايين و ثلاث مائة و اثنان و ثلاثون مليوناً و مائتان و اثنان و خمسون ألفاً و أربع مائة و واحد و عشرون) هذا العدد يقبل القسمة تماما على ٧:

٤٣٣٢٢٥٢٤٢١ - ٧* ٦١٨٨٩٣٢٠٣ و كما نرى فإن النظام الرقمي حساس جدا، فتغيير أى كلمة سيؤدى إلى خلل فى قابلية القسمة على ٧، لذلك نستنتج أن

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٠

الرسول صلى الله عليه و سلم لا ينطق عن الهوى بل بلغنا القرآن كما أوحاه الله تعالى إليه، و لغة الأرقام تضيف دليلا جديدا على أن الرسول صلى الله عليه و سلم لا ينطق عن الهوى و لم يأت بشيء من عنده بل كل من عند الله.

٣- ٢ آيات خاطب الله تعالى بها رسوله الكريم صلى الله عليه و سلم

فهل فى هذه الآيات نظام رقمي يدل على أن محمدا صلى الله عليه و سلم هو رسول الله إلى جميع البشر؟

٣- ٣ إنك لمن المرسلين

هذا خطاب من الله تعالى إلى الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام:

إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [يس: ٣/٣٦]، لنرى النظام الرقمي للآية:

النص القرآني / إنك / لمن / المرسلين عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٣ / ٨ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٨٣٣ (ثمان مائة و ثلاثة و ثلاثون) يقبل القسمة تماما على ٧ (لاحظ أن عدد أحرف الآية ١٤ - ٧ * ٢ حرفا):

٨٣٣ - ٧ * ١١٩ - ٧ * ٧ * ١٧

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤١

٣- ٤ قَوْلًا ثَقِيلًا

و خاطبه بقوله: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا [المزمل: ٥/٧٣] القول الثقيل هو القرآن، و لو أن الله تعالى أنزل القرآن على جبل لتصدع و تشقق و خرّ أمام عظمة كلام الله، فما بالنا برجل أمي هو الرسول الكريم محمد صلى الله عليه و سلم و قد أنزل عليه القرآن - أعظم كتاب على الإطلاق؟ لنرى النظام الرقمي لهذه الآية العظيمة (المكونة من ٢١ حرفا، أي ٧ * ٣):

النص القرآني / إنا / سنلقى / عليك / قولاً / ثقيلاً عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٥ / ٤ / ٤ / ٥ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٥٤٤٥٣ يقبل القسمة تماما على ٧:

٥٤٤٥٣ - ٧ * ٧٧٧٩ و السؤال: هل يمكن للنبي الأمي محمد صلى الله عليه و سلم أن يأتي بكلام منظم بهذا الشكل المذهل من عنده قبل ١٤٠٠ سنة؟ و السؤال الأهم هل يمكن له أن يضمن بقاء هذا الكلام طوال ١٤ قرنا دون

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٢

أن يتغير فيه و لو حرف واحد؟ إن هذا العمل لا يقدر عليه إلا رب السماوات السبع و رب العرش العظيم؛ هذا الإله العظيم ألا يستحق أن نذكر اسمه بكرة و أصيلا؟

٣- ٥ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ ...

ثم قال له: وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا [الإنسان]:

[٢٥/٧٦]، لأن ذكر الله يطمئن القلب و يشفيه: ألا- بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد: ٢٨/١٣]، و عند ما يذكر المؤمن ربه فإن الله يذكره و لا ينساه أبدا، لذلك أمر الله تعالى رسوله العظيم صلى الله عليه و سلم أن يذكر الله، و لكن هذه الآية كيف نجد النظام الرقمي لكلماتها؟

هل من دليل على أن هذه الآية هي من عند الله ... و لم تحرف ... و لم يتغير فيها و لو حرف واحد؟ للجواب نلجأ إلى ميزان الأرقام، نكتب كلمات الآية و تحت كل كلمة عدد حروفها:

النص القرآني / و / اذكر / اسم / ربك / بكرة / و / أصيلا عدد أحرف كل / كلمة / ١ / ٤ / ٣ / ٣ / ٤ / ١ / ٤ / ٥

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٣

إن العدد الذي يمثل هذه الآية هو: ٥١٤٣٣٤١ يقبل القسمة على ٧ كما يلي (لاحظ أن عدد أحرف الآية هو ٢١ حرفا، أي ٧ * ٣):

٥١٤٣٣٤١ - ٧ * ٧٣٤٧٦٣ هذا هو كلام الله ... و هذا قرآنه ... و هذا إعجازه، إنها معجزة القرآن العظيم ... قمة البلاغة لغويا و رقميا.

٣- ٦ سجود ... و تسبيح

ثم في الآية التالية أخبره بخير الأعمال وأحبها إلى الله، أن يسجد لله و يسبحه طويلاً: وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا [الإنسان: ٢٦/٧٦]. كل شيء في الكون يسجد الله... وكل شيء يسبح بحمده تعالى، لأن الله هو خالق كل شيء، وله ما في السماوات وما في الأرض وهو على كل شيء قدير. نأتى الآن إلى لغة الأرقام، لنرى قدرة الله على تنظيم هذه الأرقام:

النص القرآني / و / من / الليل / فاسجد / له / و / سبحة / ليلاً / طويلاً عدد أحرف كل كلمة / ٥ / ٤ / ١ / ٢ / ١ / ٢ / ٥ / ٤ / ١ / ٢ / ٤ / ٥

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٤

العدد الذي يمثل الآية الكريمة هو: ٥٤٤١٢٥٤٢١ يقبل القسمة على ٧:

٥٤٤١٢٥٤٢١ * ٧ = ٧٧٧٣٢٢٠٣ إن كلمة: [الليل] كتبت في القرآن هكذا اليل ٤ أحرف بدلا من ٥ أحرف، و لو كتبت بغير هذا الشكل لأصبح العدد الذي يمثل الآية لا يقبل القسمة على ٧، فانظر إلى كلمات الله و إلى دقة رسمها في كتابه العزيز (ولا تنس أن عدد أحرف هذه الآية ٢٨ حرفاً، أي ٧ * ٤).

٣-٧ الرسول: بشير ... و نذير

أرسل الله رسوله محمداً صلى الله عليه و سلم بشيراً للمؤمنين بالثواب العظيم، و نذيراً للملحدين الكافرين بعذاب أليم يوم لا ينفع مالٌ ولا بئونَ إلا من أتى الله بقلب سليم [الشعراء: ٢٦/٨٨-٨٩]، ما ذا يقول الله تعالى لحبيبه محمد صلى الله عليه و سلم؟ لنستمع إلى البلاغة الإلهية المحكمة: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا وَ لَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ [البقرة: ٢/١١٩]، إن هذه الآية كتبت في القرآن بشكل مختلف عن الإملاء الحديث هكذا:

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَ نَذِيرًا وَ لَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ لندقق النظر في طريقة كتابة كلمات هذه الآية:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٥

١- [أرسلناك] كتبت: أرسلناك (٦ أحرف بدلا من ٧).

٢- [تسأل] كتبت: تسأل (٣ أحرف بدلا من ٤).

٣- [أصحاب] كتبت: أصحاب (٤ أحرف بدلا من ٥).

لنرى النظام الرقمي في هذه الآية كما كتبت في القرآن:

النص القرآني / إنا / أرسلناك / بالحق / بشيراً / و / نذيراً عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٦ / ٥ / ٥ / ١ / ٥ / ٥ / ٤ / ٥

أصحاب / الجحيم عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٣ / ٢ / ٤ / ٦ العدد الذي يمثل هذه الآية هو ٦٤٢٣٢١٥١٥٥٦٣ يقبل القسمة على ٧:

٦٤٢٣٢١٥١٥٥٦٣ * ٧ = ٩١٧٦٠٢١٦٥٠٩ بعد كل هذه الحقائق الثابتة، أليس الرسول صلى الله عليه و سلم على حق؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٧

٤ مقاطع الآيات هل يشمل النظام الرقمي مقاطع الآيات؟

إشارة

من عظمة الإعجاز في كتاب الله أن نصوص القرآن تشكل نظاماً رقمياً متكاملًا سواء كان النص القرآني جزءاً من آية أو آية كاملة أو عدة آيات.

و في هذا الفصل سوف نعيش مع النظام الرقمي لمقاطع من الآيات، و المقطع يجب أن يعطى معنى متكاملًا.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٤٩

٤-١ النظام الرقمي لمقاطع الآيات

النظام الرقمي لأحرف كلمات القرآن موجود في مقاطع الآيات القصيرة أيضاً، و هنا تتجلى عظمة كتاب الله، فالنظام الرقمي يتبع معنى النص القرآني سواء كان النص القرآني جزءاً من آية أو آية كاملة أو عدة آيات. و سوف ندرك أن المعاني تتغير و الكلمات تتنوع و يبقى النظام الرقمي واحداً و شاهداً على وحدانية الله تعالى، و يبقى الرقم ٧ مهيمناً على هذا النظام و ناطقاً بقدرة الله و علمه، فهو خبير بأعمالنا خيراً و شرّها.

٤-٢ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

غالباً ما نجد في القرآن عبارات مثل: وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ، ... تكررت هذه العبارات في العديد من آيات القرآن، فهل يوجد نظام رقمي لكلمات هذه العبارات؟ لنرى النظام الرقمي في المقطع التالي: وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ [آل عمران: ٣/١٥٣]:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٠

النص القرآني / و / الله / خبير / بما / تعملون عدد أحرف كل كلمة / العدد الذي يمثل هذه العبارة هو ٦٣٤٤١ يقبل القسمة تماماً على ٧: ٦٣٤٤١ * ٧ = ٩٠٦٣٣ و هذا النظام الرقمي هو تصديق لقول الله تعالى، فهو فعلاً عليم و خبير بكل أعمال البشر كبيرها و صغيرها.

٤-٣ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً

لنتأمل هذه العبارات التي تتحدث عن صفات الحق سبحانه: إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيماً حَكِيماً.. عبارات تكررت في آيات كثيرة من القرآن، من الذي أنزل هذه العبارات؟ أليس هو الله القائل: إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً [النساء: ٤/٢٣]؟

لنترك لغة الأرقام نتحدث:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥١

نص القرآني / إن / الله / كان / غفورا / رحيماً عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٣ / ٥ / العدد الذي يمثل هذه العبارة هو ٥٥٣٤٢ يقبل القسمة تماماً على ٧:

٥٥٣٤٢ * ٧ = ٧٩٠٦٣ و هكذا الكثير الكثير من العبارات القرآنية، كلمات غاية في البلاغة و الإعجاز يكمن وراءها نظام رقمي غاية في الدقة.

٤-٤ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

عبارة مهمة جداً تكررت في القرآن: اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فهل يوجد نظام رقمي لكلمات هذه العبارة؟ لنرى النظام الرقمي لهذا المقطع القرآني اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [التغابن: ١٣/٦٤]:

نص القرآني / الله / لا / إله / إلا / هو عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٣ / ٣ / ٢

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٢

العدد الذي يمثل هذه العبارة هو ٢٣٣٢٤ يقبل القسمة على ٧ ثلاث مرات (تأكيد بلغة الأرقام!):

٢٣٣٢٤ - ٧ * ٧ * ٧ = ٦٨ إذن نحن أمام حقائق ثابتة تؤكد أن أحرف القرآن منظمة وفق الرقم ٧، و هذا يدل على أن الذي خلق

السموات السبع و الأراضين السبع هو الذي أنزل هذه الكلمات اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ و هو الذي نظم أحرفها ال ١٤ بنظام رقمي يعتمد على العدد ٧، أما من يكفر بآيات الله فجزاؤه جهنم التي لها سبعة أبواب.

٤-٥ كلمات تنطق بالحق ...

القرآن مليء بالعبارات الهامة التي تتحدث عن ذات الله تعالى و صفاته و قدرته و علمه و رحمته التي وسعت كل شيء، هذه العبارات تخفي وراءها نظاما رقميا يدل على أن المدي أنزلها هو الله الواحد القهار. بعض الأمثلة (و ما أكثر الأمثلة في كتاب الله!) تعطينا صورة واضحة عن هذا النظام الرقمي.

في الفقرات التالية سوف نعرض بعض مقاطع من نهايات الآيات، و من بداياتها، و من منتصفها، لنذكر التنظيم المبهر لكلمات الله في آياته، محور هذا التنظيم هو العدد ٧.
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٣

٤-٦ الله ... لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ [آل عمران: ٩/٣].
النص القرآني / إن / الله / لا / يخلف / الميعاد عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٧ العدد الذي يمثل هذا المقطع من سورة آل عمران يقبل القسمة على ٧:
١٠٦٠٦ - ٧٤٢٤٢ * ٧

٤-٧ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ ...

إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ [آل عمران: ٣٧/٣].
النص القرآني / إن / الله / يرزق / من / يشاء / بغير / حساب عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٣ / ٤ / ٤
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٤
العدد الذي يمثل هذا المقطع من كلام الحق عزّ و جلّ، يقبل القسمة على ٧ (مرتين):
٩٠٤٥٨ - ٤٤٣٢٤٤٢ * ٧ - ٦٣٣٢٠٦ * ٧ * ٧ * ٧

٤-٨ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

يقول الله تعالى في محكم الذكر: إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ [آل عمران: ١١٩/٣]:
النص القرآني / إن / الله / عليم / بذات / الصدور عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ٤ / ٦ العدد الذي يمثل هذه الكلمات (من نهاية الآية ١١٩ آل عمران) يقبل القسمة على ٧:
٩٢٠٦ - ٦٤٤٤٢ * ٧

٤-٩ هَادِيًا ... وَ نَصِيرًا

وَ كَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَ نَصِيرًا [الفرقان: ٣١/٢٥].
معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٥

النص القرآني / و / كفى / برّبك / هاديا / و / نصيرا عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٤ / ٥ / ١ / ٥ العدد الذي يمثل هذا المقطع يقبل القسمة تماما على ٧ (نهاية الآية ٣١ الفرقان):

١٠٥١٩ * ٧ * ٧ * ٧٣٦٣٣ - ٥١٥٤٣١

٤-١٠ خَبِيرًا ... بَصِيرًا

وَ كَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا [الإسراء: ١٧/١٧].

النص القرآني / و / كفى / برّبك / بذنوب / عباده / خبيراً / بصيراً / بصيرا عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٤ / ٥ / ٥ / ٥ أيضا العدد الذي يمثل هذا المقطع من نهاية الآية ١٧ الإسراء،

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٦

المكون من ٧ كلمات يقبل القسمة على ٧:

٧٩٣٦٣٣ * ٧ * ٥٥٥٥٤٣١

٤-١١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً ...

آيات الله كثيرة، و لكن أين من يسمع أو يعقل أو يؤمن ...

لذلك يقول تعالى في العديد من آيات القرآن: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ...

فما هو النظام الرقمي لمثل هذه العبارات؟ لتأمل هذا المقطع رقميا: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ [النحل: ١٦/٦٥].

النص القرآني / إن / في / ذلك / لآية / لقوم / يسمعون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٣ / ٤ / ٤ / ٦ العدد الذي يمثل هذه العبارة هو ٦٤٤٣٢٢ يقبل القسمة على ٧:

٩٢٠٤٦ * ٧ * ٦٤٤٣٢٢

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٧

٤-١٢ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ ... وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

الكثير من مقاطع الآيات تحدثت عن الإيمان والثقة بالله، و ما أحوجنا في هذه الأيام لمزيد من الثقة و الإيمان بالله تعالى.

١- وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ [التغابن: ١١/٦٤].

النص القرآني / و / من / يؤمن / بالله / يهد / قلبه عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٤ / ٥ / ٣ / ٤ العدد الذي يمثل هذه الكلمات المحكمة يقبل القسمة على ٧:

٤٣٥٤٢١ - ٧ * ٦٢٢٠٣ - ٢ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ [الطلاق: ٣/٦٥].

النص القرآني / و / من / يتوكل / على / الله / فهو / حسبه عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٥ / ٣ / ٣ / ٤ / ٤

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٨

العدد الذي يمثل هذا المقطع من آية من آيات الله تعالى أيضا يقبل القسمة على ٧:

٤٣٤٣٥٢١ - ٧ * ٦٢٠٥٠٣ - ٦٢ هناك الكثير الكثير من المقاطع القصيرة و الطويلة للآيات و التي انتظمت كلماتها بما يتناسب مع العدد ٧.

٤- ١٣ ذكر الله ... ما ذا يفعل؟

أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ [الرعد: ٢٨ / ١٣].

النص القرآني / ألا / بذكر / الله / تطمئن / القلوب / عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٤ / ٥ / ٦ العدد الذي يمثل هذا المقطع من نهاية الآية ٢٨ سورة الرعد يقبل القسمة على ٧:

٩٣٤٩ * ٧ = ٦٥٤٤٣ و هنا نوجه سؤالاً لكل من يجحد بآيات الله: هل تستطيع أيها الملحد أن تأتي بكلام منظم بهذا الشكل؟ معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٥٩

٤- ١٤ القرآن ... هو أمر من عند الله

الكون هو خلق الله، و القرآن هو أمر الله، و هذا البحث هو تأكيد على أنه لا تناقض بين خلق الله و كلامه، يقول تعالى:

ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ [الطلاق: ٥ / ٦٥].

النص القرآني / ذلك / أمر / الله / أنزله / إليكم / عدد أحرف كل / كلمة / ٣ / ٣ / ٤ / ٥ / ٥ العدد الذي يمثل هذا المقطع (من سورة الطلاق) يقبل القسمة على ٧:

٧٩١٩ * ٧ = ٥٥٤٣٣ و كما نرى المهم أن يعطى المقطع معنى متكامل فكثير من المقاطع القرآنية سواء كانت في بداية الآية أو منتصفها أو نهايتها نجد كلماتها تسير وفق نظام رقمي يتناسب دائماً مع العدد ٧، و هذا لكمال الإعجاز في كتاب الله تعالى. و لكن هناك الكثير من تقاطع الآيات لم تتمكن من اكتشاف النظام الرقمي لها، إنها تنتظر من يبحث و يكتشف أسرار القرآن! معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٠

٤- ١٥ القرآن ... هو الحق

إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ [آل عمران: ٦٢ / ٣].

النص القرآني / إن / هذا / لهو / القصص / الحق / عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٣ / ٣ / ٤ / ٥ / ٤ العدد الذي يمثل هذا المقطع هو ٤٥٣٣٢، يقبل القسمة على ٧:

٤٥٣٣٢ - ٧ * ٦٤٧٦ و النظام الرقمي في هذا الكلام يدل على أنه كلام من عند الله و أن القرآن كله حق. لنتابع ضرب الأمثلة:

٤- ١٦ خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ [النصر: ٣ / ١١٠]:

النص القرآني / فسبح / بحمد / ربك / و / استغفره / عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٣ / ١ / ٧

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦١

العدد الذي يمثل هذه الكلمات البليغة من سورة النصر يقبل القسمة على ٧ ثلاث مرات متتالية:

٧١٣٤٤ - ٧ * ٧ * ٧ = ٢٠٨ و هذه النتيجة المذهلة (قابلية القسمة على ٧ ثلاث مرات متتالية) هي تأكيد من الله بلغة الأرقام على أن القرآن حق.

٤- ١٧ خطاب للمؤمنين

وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [البقرة: ٢/ ٢١٦]، لنترك لغة الأرقام تتحدى كل من لا يؤمن بالقرآن:

النص القرآني / و/ عسى / أن/ تکرهوا/ شيئا/ و/ هو/ خير/ لكم عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٣

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٦٢

العدد الذى يمثل هذا النداء الإلهي (لكل مؤمن يثق بالله تعالى)، يقبل القسمة على ٧:

٣٣٢١٣٦٢٣١ - ٧ * ٤٧٤٤٨٠٣٣٣ و كما نلاحظ أن كلمة [شيئا] كتبت فى القرآن بياء واحدة هكذا شيا (أى ٣ أحرف بدلا من ٤

أحرف)، لما إذا؟ انظر أيضا كيف كتبت كلمة [شيئا] فى الفقرة (٦-٥).

٤- ١٨ العلماء أشد خشية لله ...

لا يوجد كتاب فى العالم يقدر العلم والعلماء مثل القرآن:

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ [فاطر: ٣٥ / ٢٨]، كيف كتبت هذه الكلمات فى القرآن؟ لنرى الدقة الفائقة فى رسم كلمات الله تعالى بلغة الرقم:

النص القرآني / إنما/ يخشى/ الله/ من/ عباده/ العلماء عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٤ / ٢ / ٥ / ٧ العدد الذى يمثل هذا المقطع يقبل القسمة على ٧:

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٦٣

٧٥٢٤٤٤ - ٧ * ١٠٧٤٩٢ - ٧ * ١٥٣٥٦ كلمة [العلماء] كتبت هكذا العلماء (بواو زائدة لغويا لا تلفظ) لما إذا؟ لأن عدد أحرف كلمة

[العلماء] - ٦ أحرف، بينما كلمة العلماء - ٧ أحرف، و بالتالى يصبح العدد الممثل لهذا المقطع قابلا للقسمة على ٧، و انظر كيف كتبت

كلمة [نبأ] بالواو أيضا فى الفقرة (٦-٣).

٤- ١٩ ما إذا عن مقاطع الآيات الطويلة

النظام الرقمية لكلمات و أحرف القرآن يتبع المعنى اللغوي للنص القرآني سواء كان النص القرآني طويلا أم قصيرا، جزءا من آية أو عدة آيات، المهم أن يعطى معنى متكاملًا. و سنضرب بعض الأمثلة لمقاطع من آيات قرآنية طويلة نسبيا.

٤- ٢٠ لكل أجل كتاب

عادة تكتب كلمة [كتاب] فى القرآن هكذا كتب و لكن نجد هذه الكلمة كتبت بالألف فى نهاية الآية ٣٨ من سورة الرعد:

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ [الرعد: ٣٨ / ١٣]. لتأمل فى دقة ضبط هذه الكلمات

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٦٤

الإلهية، و دقة رسمها فى كتاب الله، و لسننا نبالغ إذا قلنا: فى كل حرف معجزة! النص القرآني / و/ ما/ كان/ لرسول/ أن/ يأتي/ بآية/

إلا/ بإذن/ الله/ لكل/ أجل/ كتاب عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٣ / ٥ / ٢ / ٤ / ٣ / ٤ / ٤ / ٣ / ٣ / ٤ فى هذا المقطع (التويل نسبيا) العدد

المؤلف من ١٣ مرتبة يقبل القسمة تماما على ٧:

٤٣٣٤٤٣٤٤٢٥٣٢١ - ٧ * ٦١٩٢٠٤٩١٧٩٠٣ انظر كلمة [كتاب] كيف كتبت فى الفقرات (٢، ٣)، (٥، ٢)، (٧، ٥)، (٧، ٩).

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٦٥

٤- ٢١ طاعة الرسول صلى الله عليه و سلم

يأمرنا الله تعالى بطاعة رسوله الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فهل ينطبق النظام الرقمي على الأوامر والنواهي في القرآن؟ لنقرأ قول الحق تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ [الحشر: ٥٩/٧]، هذه الكلمات البليغة، كيف نظم الله أحرفها؟ لتترك لغة الأرقام تتحدث:

النص القرآني / و / ما / آتاكم / الرسول / فخذوه / و / ما / نهىكم / عنه / فانتهوا / و / اتقوا / الله / إن / الله / شديد / العقاب عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ٥ / ٦ / ١ / ٥ / ٢ / ١ / ٥ / ١ / ٣ / ٥ / ١ / ٧ / ١ / ٥ / ١ / ٤ / ٤ / ٦

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٦

٣٥٢١٥٦٥٢١، ٤٤٢٤٥١٧ - ٦٧ * ٨٨٧٩٥٠٣، ٩٢٠٣٥٠٢٤٧ إن العدد الذي يمثل هذا النص القرآني (من مرتبة العشرة آلاف مليون مليون) على الرغم من ضخامته يقبل القسمة تماما على ٧!

٢٢ - ٤ رد فعل الكافرين

عند ما نزل القرآن أذهل بلغاء العرب و فصحاءهم حتى قالوا عن كلام الله و هو الحق إنه سحر، فكيف عبر القرآن عن هذا الموقف للكفار، لنستمع إلى قول الحق سبحانه و تعالى:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ [سبأ: ٣٤/٤٣]. إلى لغة الأرقام القوية:

النص القرآني / و / قال / الذين / كفروا / للحق / لما / جاءهم / إن / هذا / إلّا / سحر / مبين عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٣ / ١ / ٥ / ٥ / ٣ / ١ / ٤ / ٣ / ٤ / ٣ / ٢ / ٣ / ٤ / ٣ / ٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٧

العدد الذي يمثل النص القرآني (من مرتبة المائة ألف مليون) يقبل القسمة على ٧:

٤٣٣٣٣٢٢٤٣٤٥٥٣١ - ٧ * ٦١٩٠٣٤٧٧٩٣٣٣ - ٤ ٢٣ - ٤ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ أَحَبُّ وَأَعْظَمُ وَأَكْبَرُ الْأَعْمَالِ هُوَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى، وَالْقُرْآنُ هُوَ الذِّكْرُ، وَلَكِنْ مَا عَقِبَهُ هَوْلَاءُ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ وَقُرْآنِهِ؟ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَيَقُولُ: فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ [الزمر: ٣٩/٢٢]. هذا النص القرآني كتب في القرآن هكذا:

النص القرآني / فويل / للقاسية / قلوبهم / من / ذكر / الله / أولئك / في / ضلال / مبين عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٦ / ٦ / ٢ / ٣ / ٤ / ٣ / ٤ / ٥ / ٢ / ٣ / ٤ / ٣ / ٣

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٨

العدد الذي يمثل هذا النص يقبل القسمة تماما على ٧ (مرتين):

٤٣٢٥٤٣٢٦٦٤ - ٧ * ٦١٧٩١٨٩٥٢ - ٧ * ٧ * ٨٨٢٧٤١٣٦ إذن النظام الرقمي لهذا النص القرآني يتطلب أن تكتب كلمتي:

١- [للقاسية] كتبت للقاسية (من دون ألف).

٢- [ضلال] كتبت ضلل (من دون ألف).

هذا النظام الدقيق، هل هو من صنع البشر؟

٢٤ - ٤ فضل الله تعالى

على الرغم من كفر هؤلاء المنكرين للقرآن يرزقهم الله تعالى من فضله العظيم، لذلك يقول أرحم الراحمين عزّ و جلّ:

إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ [البقرة: ٢/٢٤٣]، و إلى لغة الأرقام:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٦٩

النص القرآني / إن / الله / لذو / فضل / على / الناس / و / لكن / أكثر / الناس / لا / يشكرون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٤ / ٣ / ٣ / ٣ / ٣ / ٣ / ٣ / ١ / ٥ / ٣ / ١ / ٣

١/٤ / ٥ / ٢ / ٦ العدد الذى يمثل هذا النص القرآنى يقبل القسمة على ٧:

٨٩٣٤٧٣٦١٩٠٦ *٧ - ٦٢٥٤٣١٥٣٣٣٤٢

٤- ٢٥ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى

لنستمع إلى نهاية الآية التالية التى تتحدث عن ذات الله تعالى:

وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [الروم: ٢٧ / ٣٠]، نتابع بالطريقة ذاتها:

النص القرآنى / و / له / المثل / الأعلى / فى / السموت / و / الأرض / و / هو / العزيز / الحكيم عدد أحرف كل كلمة / ١ / ٢ / ١ / ٥ / ١ / ٦ / ٢ / ١ / ١٥ / ١

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٠

هذا العدد الذى يمثل النص القرآنى يقبل القسمة تماما على ٧:

٩٤٥٩٣٠٨٩٥٠٣ *٧ - ٦٦٢١٥١٦٢٦٥٢١

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧١

٥ آيات تتحدث عن الله ... القرآن جاء أساسا ليخبرنا: من هو الله تعالى؟

أشارة

إذا كان من يجحد كلام الله تعالى لا تقنعه لغة الكلمات، فهل يمكن أن تكون لغة الأرقام برهانا مقنعا له على صدق القرآن؟

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٣

٥- ١ القرآن ... كتاب الله

آيات كثيرة تنطق بالحق لتقول إن كل كلمة في هذا القرآن هي من عند الله تعالى. القرآن هو كتاب جاء بالدرجة الأولى ليخبرنا: من هو الله سبحانه وتعالى؟ من بين مئات الآيات التى تتحدث عن علم و قدره و رحمة الله تعالى نأتى ببعض الأمثلة، لنذكر أن هذه الآيات هي من عند الله، و أنى للبشر أن يأتوا بمثها. إن النظام الرقمى لهذه الآيات و غيرها دليل علمى مادى على أن القرآن كتاب الله تعالى.

٥- ٢ علم الله

لنستمع إلى دقة التعبير القرآنى عن علم الله تعالى: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ [الحج: ٧٠ / ٢٢]، إن الذى يعلم ما فى السماء و الأرض يعلم أسرار القرآن، كيف لا يعلم و هو منزل القرآن؟

النص القرآنى / أ / لم / تعلم / أن / الله / يعلم / ما / فى / السماء / و / الأرض / إن / ذلك / فى / كتب / إن / ذلك / على / الله / يسير عدد أحرف كل كلمة / ٣ / ٤ / ٢ / ٤ / ٤ / ٢ / ٤ / ٢ / ٤ / ١ / ٥ / ٢ / ٣ / ٢ / ٣ / ٢ / ٣ / ٣ / ٤

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٧٤

العدد الذى يمثل هذه الآية هو عدد كبير من مرتبة البليون بليون يقبل القسمة تماما على ٧:

٥١٥٢٢٤٤٢٤٢٤٣ ، ٤٤٣٣٢٣٢٣٢٣٢٢٢٢ -- *٧ - ٥٩٣١٧٧٧٤٩ ، ٥٩٣٣١٨٩٠٣

٣٥٢٢٢٣٣٢، ٥٢٢٢٤٥٤٣ - ٧ * ٦١٧٧٤٧٦، ٧٤٦٣٦٣٣٣ لاحظ أن كلمة [سبحانه] كتبت من دون ألف هكذا سُـبِحَـانُهُ، و لو لا ذلك لم يقبل هذا العدد القسمة على ٧.

٥- ١٠ أنى يكون له ولد

آية أخرى تؤكد هذه الحقيقة هي قوله تعالى: بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْى يُكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ [الأنعام: ١٠١ / ٦]. لندرس النظام الرقمى لهذه الآية كما كتبت فى القرآن:

النص القرآنى / بديع / السماوات / و / الأرض / أنى / يكون / له / ولد / و / لم / تكن / له / صاحبة / و / خلق / كل / شىء / و / هو / بكل / شىء /
 عليم عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ١١ / ٦ / ٤ / ١١ / ٥ / ٣ / ٤ / ٣ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ٤

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٨٣

العدد الذى يمثل هذه الآية يقبل القسمة على ٧:

٢١٣٢٢٣٥١٦٦٤، ٤٢٣٢١٢٢٣١٤٢٣ -- ٧ * ٦١٧٧٦٤٥٢، ٦٠٣٣١٠٢٠٣٣١ و ٦٠٤٥٨٨٩٠٢٠٣٣١ و كما نلاحظ أن كلمة [السماوات] كتبت هكذا:

السموت، أيضا كلمة [صاحبة] كتبت هكذا صحبة (من دون ألف)، إذن لما ذا حذفت الألف من هاتين الكلمتين؟

الجواب: ليصبح العدد الممثل للآية قابلا للقسمة على ٧، و من الذى يعلم هذه الحقيقة؟ أليس هو الله تعالى الذى لم يتخذ ولدا و هو الذى خلق كل شىء و هو بكل شىء عليم؟

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٨٤

هذا إعجاز الله و هذه آياته و هذا قرآنه، كلام غاية فى البلاغة و الفصاحة و البيان ... فأين كلام البشر من كلام الله؟ و أين إعجاز البشر من إعجاز الله ... بل أين هى كتب البشر من كتاب الله تعالى؟ لتأمل الآية الآتية التى تشهد بوحدانية الله.

٥- ١١ إله واحد

لنستمع إلى آية من آيات الله تعالى لنتأمل عظمة البيان الإلهى، و أن كل كلمة فى هذه الآية هى حق لا شك فيه: لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ [المائدة: ٧٣].

إن هذا الكلام هو كلام من عند الله تعالى، لثبت ذلك بلغه الأرقام القوية، نفتح القرآن على سورة المائدة و ننظر الآية ٧٣ كيف كتبت، و ربما نذهل عند ما نعلم أن هناك أحرف محذوفة من بعض الكلمات، و لو لم تحذف هذه الأحرف لاختل النظام الرقمى للآية:

النص القرآنى / لقد / كفر / الذين / قالوا / إن / الله / ثالث / ثلاثة / و / ما / من / إله / إلا / إله / واحد / و / إن / لم / ينتهوا / عما / يقولون / ليمسَّن / الذين / كفروا / منهم / عذاب / أليم / عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ١١ / ٥ / ٣ / ٤ / ٣ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ١ / ٣ / ٢ / ٤

٤ / ٤

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٨٥

١- إن كلمة [ثلاثة] كتبت من دون ألف هكذا ثلاثة، بينما كلمة ثالث لم تحذف منها الألف.

٢- كلمة [واحد] كتبت من دون ألف وحد.

ما هو العدد الذى يمثل هذه الآية العظيمة؟

معجزة القرآن فى عصر المعلوماتية، ص: ٨٦

إنه عدد من رتبة المائة تريليون تريليون، (طبعا التريليون هو واحد بجانبه ١٢ صفر)، هذا العدد على ضخامته يقبل القسمة على ٧ (بما

النص القرآني / تبرك / الذي / بيده / الملك / و / هو / على / كل / شيء / قدير عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٤ / ٤ / ٥ / ١ / ٢ / ٣ / ٢ / ٢ / ٤ أيضا العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة تماما على ٧:

٤٢٢٣٢١٥٤٤٤ - ٧ «١» ٦٠٣٣١٦٤٩٢ إذن في هذه الآية كتبت كلمة [تبارك] من دون ألف هكذا تبرك (عدد أحرفها ٤) و لو كتبت هذه الكلمة بألف لأصبح عدد حروفها ٥ و لم يعد العدد الممثل للآية قابلا للقسمة على ٧. و هذا دليل مادي على أن القرآن كتاب من

(١) في هذه الآية: لو كتبت كلمة تبرك بالألف لأصبح العدد الذي يمثل هذه الآية هو:

٤٢٢٣٢١٥٤٤٤ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٥

عند الله لا يقدر على تركيب و تنظيم هذه الكلمات و طريقة كتابتها إلا الله تعالى، و ما هذه الأرقام التي نراها إلا دليل جديد على صدق القرآن، و كأن هذه الأرقام تريد أن تقول: أيها الإنسان المادي ... يا من لا يفقه إلا لغة الأرقام و الماديات ... هذه آيات الله، و هذه معجزة كتابه فهل يخشع قلبك أمام هذه المعجزة ... هل ستدمع عينك عند ما ترى آيات الله ... هل سيهتز قلبك لينفض عنه غبار و صدا الإلحاد؟ هل سيسفي صدرك من مرض نسيان آيات الله؟ إذن تجد الشفاء في كتاب الله الذي أنزله الله شفاء و رحمة للمؤمنين، و هو القائل في محكم التنزيل:

وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ [الإسراء:

٨٢ / ١٧].

٦-٣ النبا... و نبأ

إشارة

لنقارن هذين النصين من القرآن العظيم، نكتبهما كما كتبا في كتاب الله لنرى دقة رسم الكلمات في القرآن:

١- عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) «١» عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ (٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ [النبأ: ١ / ٧٨ - ٣].

(١) نذكر دائما بأن الهمزة ليست حرفا من القرآن، فكلمة يَتَسَاءَلُونَ هي ٧ أحرف و ليس ٨ أحرف.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٦

٢- قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ (٦٧) أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ [ص: ٣٨ / ٦٧ - ٦٨].

في النص الأول كتبت كلمة نبأ بشكلها الطبيعي، أما في النص الثاني فكتبت هكذا نبأ (بواو لا تلفظ) ما هو الهدف من هذه الواو الزائدة؟ لنترك لغة الأرقام تتحدث و نخبرنا يقينا أن الذي أنزل القرآن هو الله، حفظ كل حرف فيه إلى يوم القيامة:

١- النص الأول:

النص القرآني / عم / يتساءلون / عن / النبا / العظيم / الذي / هم / فيه / مختلفون عدد أحرف كل كلمة / ٧ / ٢ / ٧ / ٢ / ٥ / ٦ / ٤ / ٢ / ٣ / ٧ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني يقبل القسمة على ٧:

٧٣٢٤٦٥٢٧٢ - ٧ * ١٠٤٦٣٧٨٩٦

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٧

٢- النص الثاني:

النص القرآني / قل / هو / نبؤا / عظيم / أنتم / عنه / معرضون عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٤ / ٤ / ٤ / ٣ / ٦ العدد الذي يمثل هذا النص القرآني أيضا يقبل القسمة على ٧:

٦٣٤٤٤٢٢ - ٧ * ٩٠٦٣٤٦ ونلاحظ أن كلمة [نبأ] كتبت هكذا نَبَأُ (أى ٤ أحرف بدلا من ٣ أحرف)، لما ذا؟ لأن وجود الواو في هذه الكلمة بالذات ضرورى ليصبح العدد الذي يمثل النص القرآني قابلا للقسمة على ٧ تماما.

٦- ٤ سؤال؟

و السؤال الآن: هل يمكن للبشر و لو اجتمعوا و مهما توصلوا إليه من علوم و تقنيات، هل يمكنهم تنظيم كتاب مثل القرآن بهذه المواصفات؟ مع العلم أننا تناولنا في هذا البحث جانبا واحدا من معجزة القرآن التي لا تنتهى.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٨

إن علوم البشر لا- يمكن أن تتفوق على علم الله تعالى، لأن القرآن هو كتاب الله و فيه علم الله، فهل يمكن لمخلوق أن يتفوق على الخالق سبحانه و تعالى؟ إن الذين كذبوا بالقرآن لا يعرفون شيئا عن القرآن، يقول تعالى: بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ [يونس: ١٠ / ٣٩].

٦- ٥ إنما ... إن ما

كلمة [إنما] كتبت على شكلين في القرآن: إِنَّمَا وِإِنَّ مَا، لما ذا؟ و ما الحكمة من ذلك؟ و الجواب دائما هو: ليبقى النظام الرقمى لكلمات القرآن قائما، لنعلم أن القرآن هو كتاب الله، و أنه لم يتغير منه حرف منذ ١٤٠٠ سنة و حتى يومنا هذا، و أن البشر عاجزون عن الإتيان بمثله. الآن نأتى إلى لغة الأرقام:

١- لنفتح القرآن على سورة الأنعام الآية ١٣٤، و نكتب هذه الآية كما نراها لتزداد إيماننا بعظمته منزل هذا القرآن:

إِنَّ مَا تُوْعِدُونَ لآتٍ و مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ [الأنعام: ١٣٤ / ٦]، النظام الرقمى للآية (متمثلا بقابلية القسمة على ٧) يتناسب تماما مع طريقة كتابة كلمة [إنما] هكذا إِنَّ مَا أى كلمتين بدلا من كلمة واحدة، لتأكد من ذلك رقميا:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ٩٩

النص القرآني / إن / ما / توعدون / لآت / و / ما / أنتم / بمعجزين عدد أحرف كل كلمة / ٢ / ٢ / ٦ / ٣ / ١ / ٢ / ٤ / ٧ العدد الذي يمثل هذه الآية يقبل القسمة تماما على ٧:

٧٤٢١٣٦٢٢ - ٧ * ١٠٦٠١٩٤٦ ملاحظة: لو كتبت كلمتى: إِنَّ مَا بشكل متصل هكذا [إنما] لأصبح العدد الذى يمثل هذه الآية هو ٧٤٢١٣٦٦٤ و هذا العدد لا يقبل القسمة على ٧، فانظر إلى دقة رسم كلمات القرآن! هل جاء هذا الرسم بالصدفة؟ لتتابع:

٢- من بين الآيات الكثيرة فى كتاب الله لنفتح القرآن على الآية ٨٢ من سورة يس: إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ [يس: ٨٢]. (أيضا انظر كلمة إِنَّمَا كيف كتبت متصلة فى الفقرتين ٤، ١٨ - ٥، ٩).

نكتب هذه الآية كما كتبت فى القرآن (كلمة [شيئا] كتبت هكذا شيئا بياء واحدة انظر الفقرة ٤، ١٧ أيضا)، و نكتب تحت كل كلمة عدد أحرفها:

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٠٠

النص القرآني / إنما / أمره / إذا / أراد / شيئا / أن / يقول / له / كن / فيكون عدد أحرف كل كلمة / ٤ / ٤ / ٣ / ٣ / ٤ / ٢ / ٢ / ٤ / ٥ إن العدد

إن معجزة الأرقام لا تختلف عن أية معجزة أخرى، فإذا كانت عصا موسى عليه السلام عند ما انقلبت ثعبانا حقيقيا جعلت السحرة على كفرهم و إحداهم يسجدون أمام عظمة تلك المعجزة، فهل يمكن لمعجزة الأرقام في كتاب الله أن تكون وسيلة فعالة لإقناع هؤلاء المشككين بصدق القرآن بلغتهم التي يفهمونها: لغة الأرقام؟ وهذا هو المنطق الذي يدفعا لدراسة و تأمل آيات المولى سبحانه من الناحية الرقمية. فالأرقام يمكن أن تكون وسيلة لرؤية عظمه و قدرة الخالق لتزداد إيماننا و ثقته به.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٦

٨-٤ الأنظمة الرقمية قبل ١٤٠٠ سنة!

هذا البحث العلمي ليس كل شيء، فما هو إلا خطوة باتجاه اكتشاف و تدبر الأنظمة الرقمية في القرآن. و لكن يخطر ببالي سؤال في هذا المقام: منذ ١٤٠٠ سنة هل كان إنسان واحد في العالم يعلم شيئا عن الأنظمة الرقمية؟ إذن السبق العلمي للقرآن لا يقتصر فقط على علوم الفلك و الطب و البحار و الأرض و غيرها، بل القرآن سبق علماء الرياضيات و الكمبيوتر إلى الأنظمة الرقمية بأربعة عشر قرنا.

٨-٥ و بعد ...

و بعد كل هذه الحقائق الرقمية الثابتة عن كتاب الله، هل يمكن لإنسان عاقل أن يرتاب أو يشك بصدق القرآن؟ بل هل يمكن لبشر مهما وصل إليه من العلم و القدرات أن يأتي و لو بسورة مثل القرآن؟ لنستمع إلى هذه الآية العظيمة التي خاطب الله تعالى بها كل من يشك بمصداقية القرآن و مصداقية من أنزل عليه القرآن عليه الصلاة و السلام.

٨-٦ آية قرآنية

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٧

تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَ لَكِن أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَ أَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [يونس: ١٠ / ١٠٤].

٨-٧ خطة العمل

- ١- القرآن الكريم هو مجموعة من النصوص المتكاملة، و النص يمكن أن يكون آية أو جزءا من آية أو مجموعة آيات.
- ٢- لكل نص من هذه النصوص القرآنية نظام رقمي يتناسب مع معنى هذا النص، سواء علمنا هذا النظام أم جهلناه.
- ٣- في هذا البحث قمنا بدراسة أحد هذه الأنظمة و استعرضنا الأمثلة، و هذا النظام ربما ينطبق على كل نصوص القرآن، و لكن أين من يبحث و يكشف؟
- ٤- من خلال سلسلة من الأبحاث العلمية القرآنية سوف نعرض إن شاء الله تعالى في كل بحث جانبا جديدا من جوانب الإعجاز الرقمي في القرآن العظيم.

معجزة القرآن في عصر المعلوماتية، ص: ١٢٨

المرجع

المرجع لهذا البحث هو القرآن الكريم بالرسم العثماني و رواية حفص عن عاصم.

و تستمر رحلة الإعجاز ...

في هذا البحث عشنا مع النظام المحكم لأحرف آيات القرآن، و لكن ما ذا عن أرقام هذه الآيات؟
من خلال البحث الثاني من هذه السلسلة:

الإعجاز الإحصائي في القرآن الكريم

سوف نعيش بإذن الله مع حقائق رقمية جديدة، لنرى أن معجزة القرآن تشمل أرقام الآيات و بشكل يتناسب مع الرقم ٧ أيضا.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بِأَمْوَالِكُمْ و أَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أُمَّرْنَا... يَتَعَلَّمُ عَلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبَحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحداً من جهايزة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحرى الحاسوبي - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشبّاب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة منابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبّهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في أكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدّعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع " ما قبل المدرسة " الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين فى الجلسة

(ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنّة

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رَمضان " و مُفترق " وفائى" / "بنايه" القائميّة "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسيّة (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم - إيانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولىّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

